

الرسالة

قال اﻟﻲ ﺗﺒﺎﺭﻙ ﻭﺗﻌﺎﻟﻰ : " ﺍﻟﻠﻪ ﺧﺎﻟﻖ ﻛﻠﺶ ﺷﻴﺌﻲ ﻭﻫﻮ ﻋﻼﻯ ﻛﻠﺶ ﺷﻴﺌﻲ
ﻭﻛﻴﻞ (62) " [ﺍﻟﺰﻣﺮ] ﻭﻗﺎﻝ ﺗﺒﺎﺭﻙ ﻭﺗﻌﺎﻟﻰ : " ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻟﺴﺪﻯ ﺧﻼﻕ
ﺍﻟﺴﻤﺎﻭﺍﺕ [ﺻ 54] ﻭﺍﻟﺄﺭﻅ (32) " [ﺇﺑﺮﺍﻫﻴﻢ] ﻭﻗﺎﻝ : " ﻭﻣﺎ ﻣﻦ ﺩﺍﺑﺌﻪ
ﻓﻲ ﺍﻟﺄﺭﻅ ﺇﻻ ﻋﻼﻯ ﺍﻟﻠﻪ ﺭﺯﻗﻮﻫﺎ (6) " [ﻫﻮﺩ] ﻓﻬﺬﺍ ﻋﺎﻡ ﻻ ﺧﺎﺹ ﻓﻴﻪ .
ﻗﺎﻝ " ﺍﻟﺸﺎﻓﻌﻲ " : ﻓﻜﻞ ﺷﻴﺌﻲ ﻣﻦ ﺳﻤﺎﺀ ﻭﺍﺭﻅ ﻭﺯﻯ ﺭﻭﺡ ﻭﺷﺠﺮ ﻭﻏﻴﺮ ﺫﻟﻚ : ﻓﺎﻟﻲ ﺧﻼﻗﻪ ﻭﻛﻞ
ﺩﺍﺑﺌﻪ ﻓﻌﻠﻰ ﺍﻟﻲ ﺭﺯﻗﻮﻫﺎ ﻭﻳﻌﻠﻢ ﻣﺴﺘﻘﺮﻫﺎ ﻭﻣﺴﺘﻮﺩﻋﻬﺎ